طغوا عند تجليات الصفات بنورهم بنورها فظهروا بها ونسبوها
الى انفسهم كمن قال انا ربكم الاعلى فيعذبهم عذابا اليما باحتجابهم
ببقايا ذواتهم وصفاتهم وحرمانهم عن مقام الجمع ولا يجدون
غير الله وليا يواليهم برفع حجاب الذات ولا نصيرا
ينصرهم في دفع حجاب الصفات البرهان هو التوحيد الذاتي
والنور المبين في التفصيل في عين الجمع اي القران الذي هو علم
الجمع والفرقان الذي هو علم التفصيل فاما الذين امنوا
بالتوحيد الذاتي واعتصموا به اي في كثرة الصفات وتفرقتها
وراعوا الجمع في التفاصيل فسيدخلهم في رحمة من جنات
الصفات لا يعرف كنهها وفضل من جنات الصفات ويهديهم
اليه صراطا مستقيما بالاستقامة الى الوحدة في تفاصيل
الكثرة او رحمة من جنات الافعال وفضل من الصفات ويهديهم
اليه صراطا مستقيما من تفاصيل الصفات الى الفناء في الذات
والاول اولى بهذا المقام ولكن التطبيق على تفاصيل وجودك و
احوالك في نفسك حيث امكن من هذه السورة على القاعدة
التي مرت في ال عمران والله اعلم تمت

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا بالايمان العلمي اوفوا بالعقود اي
بالعزايم التي احكمتموها في السلوك والفرق بين العهد والعقد
ههنا ان العهد هو ايداع التوحيد فيهم في الاول كما مر والعقد
هو احكام عزايم التكاليف عليهم ليتادى بهم الى الايفاء بما

عوهدوا

عوهدوا عليه فالعهد سابق والعقد لاحق فكل عزيمة في
امر موجب لاخراج ما في الاستعداد بالقوة الى الفعل عقد بينه
وبين الله يجب الوفاء به والامتناع عن نقضه بفتور او تقصير
احلت لكم جميع انواع التمتعات والحظوظ بالنفوس السليمة
التي لا تغلب عليها السبعية والشره كالنفوس التي هي طباع
الانعام الثلاثة الا ما يتلى عليكم من التمتعات المنافية للفضيلة
والعدالة فانها منهي عنها لحجبها عن الكمال الشخصي والنوعي
غير محلي الصيد وانتم حرم اي لا متمتعين بالحظوظ في
تجريدكم للسلوك وشروعكم في الرياضة عند السير الى الله لطلب
الوصول فانه يجب حينئذ الاقتصار على الحقوق اذ الاحرام في الظا هو
هو صورة الاحرام الحقيقي للسالكين في طريق كعبة الوصال
والقاصدين لدخول الحرم وسرادقات صفات الجلال والجمال ان الله
يحكم ما يريد على من يريد من اولياءه لا تحلوا شعاير الله
من المقامات والاحوال التي يعلم بها حال السالك في سلوكه
كالصبر والشكر والتوكل والرضا وامثالها اي لا ترتكبوا ذنوبا في
الاحوال ولا تخرجوا عن حكم المقامات فانها شعاير تؤدي الى الله لص
وكما ان المواضع المعلومة المعلمة بما يفعل فيها كالمطاف والمسعى
والمنحر وغيرها والافعال المعلومة في الحج يشعر بها الحاج فهذه
المقامات والمراتب والاحوال شعاير يشعر حال السالك وكما لا يجوز
في ظاهر الشرع تغييرها عن وضعها والخروج عن حكمها في شرع
المحبين كما يحكى عن احدهم انه كان يتكلم في الصبر فدبت على
ساقه عقرب واخذت تضربه وهو على حاله لا ينحيها فسئل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)